جريدة إميسّا

ثورية - مستقلة - نصف شهرية | تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص العدد الخامس و الثلاثون 1-3-2014

إميسا
عاصمة الثورة

أسرة إميسا

يخطئ الشبيحة إذا اعتقدوا أنّ إجبار السوريين على طلاء أبواب الدكاكين بألوان علم النظام المجرم وإكراههم على الخروج بمسيرات مؤيدة يعطي رئيس عصابات هذا النظام شرعية فقدها منذ سيلان أول قطرة دم.

اتفاق حمص في إطار..... ص(6)

ما زالت المأساة مستمرة في حي الوعر ص(4)

معركة الزارة والحصن

العقيد الركن مروان النحيلي قائد المجلس العسكري في ريف حمص الغربي يشرح تفاصيل:

تبعد مدينة قلعة الحصن حوالي 60 كلم غربي حمص، ويقع بالقرب منها كلّ من قرى الزارة والحصرجية والشواهد، وهي المناطق المستهدفة بالحملة العسكرية التي يشنها نظام الغدر الأسدي في الفترة الأخيرة، مدعوماً بشبيحة القرى الموالية، والتي تشكّل طوقاً يحيط بقلعة الحصن والزارة اللتان تعيشان بدورهما تحت حصار خانق منذ عام كامل، حيث انعدمت

صفحة(3)

آداب و فنون ثورية ص (12)

براميل الأسد.. نازية جديدة ص (8)

علم من بلدي ص (14)

شهداء الحقيقة ص (10)

احفر قبرك في يبرود

في الوقت الذي يسعى نظام عصابات بشار ويلح على مسألة الهدن و يروّج لها في إعلامه الخبيث على أنها (مصالحة وطنية وعودة إلى حضن الوطن) يعكس من خلال ذلك رغبة جارفة في كسب الوقت لتحقيق عدة أمور:

- أحدها مرتبط بنظرية بناء (السوري الجديد) التي تعني إعادة تأهيل المواطن الذي غُرر به، و المحب لرئيسه وجيشه ولو أمطر عليه وعلى أولاده في اليوم والليلة عشرات البراميل المتفجرة، ولو أرسل إليه عشرات صواريخ السكود فدمرت مدنه وقراه ودفنت أهله تحت الأنقاض، ولو حاصره أشهراً طويلة ومنع عنه كل وسائل الحياة حتى أنهكه الجوع والمرض والتعب والتشرد والألم.

والثاني وهو موجّه إلى الخارج وهو الإيحاء بوجود ظروف طبيعية مناسبة لإقامة انتخابات رئاسية (تمثيلية جديدة) في الشهر السادس في ظل أجواء (المصالحة الوطنية) يؤيد ذلك حرص النظام على رفع علم نظام عصابات الأسد، وصور السفاح بشار في الأماكن التي تمت فيها هذه الهدن بحضور إعلامي كبير، مع استكمال أجواء التهريج والتضليل بانطلاق المسيرات (العفوية) المؤيدة لبشّار ونظامه.

والثالث: محاولة إراحة جيش العصابة الأسدية الذي أنهكه التعب، وإعادة نشره على الجبهات حسب المخطط الجديد ودخول (داعش) طرفاً مسانداً للنظام في حربه على الشعب السوري، وهذا ما يفسّر إعطاء المجندين في حمص إجازات قصيرة هي الأولى منذ أكثر من سنة، بالإضافة إلى محاولة تفريغ جزء كبير من هذه القوات لمعركة يبرود، ولعلّ هذا هو الدافع الأبرز لهذه الهدن.

فقد بدأ نظام عصابات الأسد منذ أكثر من أسبوعين، وبمشاركة كبيرة من ميليشيا (حالش) اللبنانية حملة كبيرة على مدينة يبرود الصامدة بهدف السيطرة عليها، استهلها بغارات جوية وحشية متكررة وقصف عنيف

براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، مستهدفاً البنية التحتية للمدينة، بعد أن استقدم قوات إضافية لمحاصرتها واقتحامها، مما دفع الأهالي والنازحين الموجودين فيها إلى مغادرتها والنزوح باتجاه المناطق المجاورة أو المناطق الحدودية اللبنانية. سبق بدء هذا العدوان الغادر على يبرود حملة إعلامية ضخمة قامت بها وسائل إعلام عصابات الأسد ومليشيا (حالش) التي حاولت إقناع أنصارها الذين بدأوا بإظهار استيائهم من كثرة ما وصل إليهم من جثث لأبنائهم الذين قتلوا في سورية في الأشهر الأخيرة في حرب لا ناقة لهم بها ولا جمل، يقوم بها حزب (حالش) تنفيذاً لأوامر إيرانية طائفية محضة، وبعد كثرة وصول السيارات المفخخة أو التي يقودها انتحاريون إلى مدنهم وقراهم، إذن سبق هذا العدوان حشد إعلامي كبير يريد حزب (حالش) من خلاله تبرير هذا الهجوم العدواني الجديد على الأراضي السورية أمام جمهوره ليخفف من غضبهم من إقحام أولادهم في هذه المعركة القذرة حماية لنظام ظالم مستبد، حتى وصل بهم الأمر إلى تسجيل الأغاني الحماسية الطائفية الخاضة بهذا العدوان وبثها بين أنصارهم، ومنها أغنية (احسم نصرك في يبرود) والتي رد عليها الثوار بأغنية تبين مدى إصرارهم على الوقوف في وجه هذا العدوان الغادر ورده مهما بلغت التضحيات، مع الاختلاف الهائل في الدعم و الإمكانيات والقدرات العسكرية فأصدروا أغنية (احفر قبرك في يبرود)

تصدت القوى الثورية في يبرود وجوارها لهذا العدوان ومازالت، وكبدت المعتدين من عصابات الأسد وحزب (حالش) خسائر فادحة بالأفراد والمعدات، منها تدمير ما يقارب عشرين دبابة وأسلحة ثقيلة أخرى، ومنها مئات القتلى الذين يحاول حزب (حالش) التكتم على أعدادهم الحقيقية حتى لا يؤثر على معنويات أفراد عصابته المنهارة أصلاً، وما زالت المعارك الضارية دائرة، والأخبار التي تأتي من هناك مبشرة برد هذا العدوان ورد المهاجمين خاسرين مدحورين.

نبض الشارع الحمصي

معركة الزارة والحصن

العقيد الركن مروان النحيلي قائد المجلس العسكري في ريف حمص الغربي يشرح تفاصيل:

تبعد مدينة قلعة الحصن حوالي 60 كلم غربي حمص، ويقع بالقرب منها كل من قرى الزارة والحصرجية والشواهد، وهي المناطق المستهدفة بالحملة العسكرية التي يشنها نظام الغدر الأسدي في الفترة الأخيرة، مدعوماً بشبيحة القرى الموالية، والتي تشكل طوقاً يحيط بقلعة الحصن والزارة اللتان تعيشان بدورهما تحت حصار خانق منذ عام كامل، حيث انعدمت كافة مقومات الحياة، واضطر عشرات الآلاف من السكان إلى النزوح من مناطقهم هرباً من القصف والجوع، وتشير معلومات الناشطين بأن عدد السكان قد هبط من قرابة 50 ألف نسمة إلى حوالي14000 نسمة، وقد بدأ نظام الأسد منذ أكثر من شهر بعملية عسكرية واسعة النطاق لمحاولة اقتحام كل من قلعة الحصن والزارة بغية فرض سيطرته عليهما، حيث تشهد المنطقة معارك عنيفة بين أبطال الجيش الحر وميليشيات الأسد.

وللاطلاع على تفاصيل المعركة في ظل التغييب الإعلامي الواضح للمنطقة التقت إميسا بالسيد العقيد الركن مروان النحيلي قائد المجلس العسكري في ريف حمص الغربي الذي ابتدأ اللقاء بالدعاء لشهداء الزارة وقلعة الحصن وتلكلخ ومن ثم أوضح بأن أوضاع المدنيين داخل قلعة الحصن والزارة سيئة للغاية ويعانون من نقص شديد في الأغذية والأدوية ومستلزمات الإسعاف الأولي ولا سيما في ظل القصف الهمجي الذي لا يتوقف أبداً وخصوصاً خلال الشهر الأخير.

أما عن تفاصيل المعركة فقد أوضح العقيد النحيلي بأن محاولة النظام هذه ليست الأولى من نوعها، فقد جرت عدة محاولات خلال العام الماضي، ولكن هذه المحاولة تعتبر الأعنف حتى الآن وأن النظام يرغب ببسط سيطرته على المنطقة لتصبح بذلك كافة المناطق الممتدة من غربي حمص وحتى طرطوس تابعة له، مما يمهد لتحقيق نوايا النظام الخبيثة في تقسيم سورية.

وأضاف النحيلي بأن الهجوم على قرية الزارة يتم من أربعة محاور في حين يتم الهجوم على قلعة الحصن من محورين فقط وذلك بسبب الطبيعة الجبلية الوعرة للمدينة وقد قام نظام الأسد المجرم خلال هذا الشهر بإحدى عشرة محاولة اقتحام لقرية الزارة، وسبع محاولات لقلعة الحصن، وكلها قد باءت بالفشل، وذلك بفضل الله ثم صمود الأبطال في الجيش الحر على الجبهات.

وبالنسبة للمعلومات التي يتداولها البعض بشأن سقوط أجزاء من قلعة الحصن والزارة فقد أكّد العقيد النحيلي بأنّ هذه المعلومات عارية عن الصحة بشكل كامل، وأنّ الواقع مخالف تماماً لهذه الشائعات حيث استطاع مقاتلوا الجيش الحر إحراز تقدم رائع على الجبهة الجنوبية الغربية في قلعة الحصن وتقدم آخر على الجبهة الغربية في قرية الزارة وأضاف" النحيلي" بأنه تم تنفيذ عدة كمائن ليلية استهدفت قوات عصابات الأسد تسببت بمقتل الكثير من شبيحة الأسد، وكبدتهم خسائر كبيرة، وقد تمكنت كتائب الجيش الحر من إغتنام دبابة بكامل ذخيرتها خلال المعركة بالإضافة إلى مدفع هاون ورشاش مضاد للطائرات، إلى جانب كمية من البنادق والذخائر تم اغتنامها من قتلى الشبيحة والذين قدّر " النحيلي " عددهم بحوالي 500 قتيل حتى الآن كما تم تدمير عربة شيلكا وعربة رشاش من عيار23مم.

وأفاد العقيد النحيلي بأن عدد الشهداء من المدنيين حتى الآن قد تجاوز الثمانين شهيداً معظمهم من النساء والأطفال إلى جانب أكثر من 200 مصاب، وذلك بسبب القصف الهمجي الذي تنفذه قوات الأسد على المنطقة، وبيّن النحيلي بأن المشفى الميداني الوحيد الموجود في قلعة الحصن قد أصبح عاجزاً عن تقديم الاسعافات للمصابين وذلك بسبب شح المواد الطبية نتيجة الحصار.

أما على صعيد الصعوبات والحاجة إلى المؤازرة فقد أكّد العقيد النحيلي بأن هناك نقصاً في الأسلحة والذخائر بشكل ملحوظ ولكن أهل المنطقة لن يطلبوا المؤازرة من أحد، لأن الجواب سيكون مجرد عبارات تضامنية، وأوضح بأن من أراد المؤازرة حقاً فهو ليس بحاجة لبيان مناشدة، ولا سيما أمام حرب الإبادة التي تتعرض لها المنطقة.

وفي نهاية اللقاء حذّر قائد المجلس العسكري في ريف حمص الغربي كل من تسول له نفسه من شبيحة ومرتزقة نظام عصابات الأسد بأن يهاجم المنطقة بأنّ الرد سوف يكون قاسياً وأن الإثم على من اعتدى.

جمال الحمصي - إميسا

وما زالت المأساة مستمرة في حي الوعر

تهجير و قصف و حصار ..

لم يكد سكان حمص المهجّرين يتناسون مأسيهم وآلامهم بعد قصف أحيائهم بالمدافع ودك بيوتهم التي تركوها بما تحويه من ذكرياتهم وتاريخهم وأحلامهم، تركوا فيها ثمرة سنين عمرهم وملتقى أحبائهم وفرحتهم بأطفالهم وساعات بهجتهم في بيوتهم الجميلة، التي طالما حلموا بامتلاكها، عندما وضعوا على جراحهم الملح وحاولوا تناسي الألم بعدما نزوحهم من حي إلى حي إلى أن رست سفينة تغريبتهم الحمصية على شاطئ الوعر، منهم من سكن في المدارس ومنهم في الميتم ومنهم في الأبراج التي لاتزال على الهيكل ومنهم من قاسم أقرباءه بيتهم الصغير وكان عزاءهم الوحيد حالة الأمان النسبي في الحي، بحيث لم تعد حالة القصف وإطلاق النار التي اعتادوا عليها في أحيائهم المدمرة، ولا حالات التعرض لشظية أو رصاصة وهم نيام، وهكذا تمضي أيام المهجّرين متعالين على جراحهم، يعيشونها يوماً بيوم، إلى أن فرغ نظام الأسد المجرم من الأحياء المهجرة سلماً ونهباً ليتجّه نحو حي الوعر ليعيد سيرة القصف الأولى ولكن (بسيناريو) مختلف .

قام فريق عمل إميسا في الوعر بجولة ميدانية على بعض النازحين في أماكن الإيواء وأجرى معهم حوارات لمعرفة مسيرة تغريبتهم وبيان حالهم بعد التهجير:

بعض النازحين امتنع من الحديث إلينا لأن عقدة الخوف لاتزال موجودة بداخله، رغم أن الثورة على عتبات عامها الرابع، مفضلاً السكوت عن جراحاته، بينما تشجّع البعض الآخر وتكلم عن معاناته في ظل الحصار الرهيب الذي يعيشه الحي .

أبوعبد الرحمن ترب عائلة كبيرة هُجّر من حي جب الجندلي نتيجة اجتياحه من عصابات نظام الأسد في الشهر الثالث من عام 2012 يقول :

بعد انطلاق الثورة السلمية قام الشبيحة بمهاجمة الحي وممارسة أعمال الخطف والقتل، ونصبت عصابات النظام الحواجز على مداخل ومخارج الحي لتكون مصائد للشباب الداخلين إلى الحي والخارجين منه دون ذنب اعتقالاً وخطفاً وقتلاً، إلى أن تجرأ الشبيحة على خطف البنات من الحي فكان لابدّ من حماية بيوتنا وأعراضنا، إلا أن عصابات نظام الأسد قامت بقصف الحي بالمدافع، فدمرت البيوت فوق ساكنيها، مما اضطرنا لترك بيوتنا والنجاة بأطفالنا، فخرجنا من الحي بملابسنا التي علينا إلى حي باب السباع المجاور، ومنه هُجّرنا مرة أخرى إلى حي الوعر، فسكنا في غرفة في إحدى المدارس

ولكن النظام لم يترك الحي وشأنه، فبدأ بحملات التفتيش والمداهمات للمنازل واعتقال الشباب وهم نيام، ثم انتقل إلى القصف المتقطع بكذبة أن القصف وقع خطأ، وهكذا استمر بسياسته الغادرة بوتيرة أعلى في كل مرة، كما لجأت عصابات نظام الأسد المجرم إلى التضييق على السكان من خلال إغلاق المعابر الموصلة إلى الحي، واقتصار الدخول إليه على معبر واحد وحاجز مشترك من العصابات الطائفية والشبيحة والأمن والجيش ليذيقوا السكان المدنيين ألوان الذل والهوان والتشدد في التفتيش، وخاصة تفتيش النساء في الدخول والخروج، أما القصف اليومي فقد أضحى من الأمور الطبيعية التي اعتاد عليها السكان سواء في الليل أو النهار، كما زرع النظام قناصيه على مفارق الحي والأبنية العالية ليقطع أوصال الحي بحيث أضحى التنقل مابين شارع وشارع أشبه بالانتحار لدرجة أن الأقارب لايستطيعون زيارة بعضهم، وفي فترة سابقة قطعت عصابات نظام الأسد المجرم خطوط الهاتف الأرضي والخليوي وشبكة الإنترنت عن كامل الحي، ومع مرور الوقت ازدادت وتيرة عمليات القنص ليقع ضحيتها العشرات يومياً ما بين شهيد وجريح، وقطعت إمدادات الدواء والمستلزمات الطبية عن مشفى البر الذي احتلته العصابات الطائفية، ونصبت رشاشاتها و قناصاتها على سطحه العلوي، كما قصفت مشفى الوليد للأطفال بصاروخ أرض أرض دمر جزءاً كبيراً منه، وراح ضحية القصف عشرات الشهداء من الكادر الطبي والتمريضي الأمر الذي حرم السكان من خدمة المشفى الوحيد الباقي في الحي، وعاود نظام الأسد المجرم قصف الحي بالصواريخ مما أدى إلى انهيار المباني السكنية فوق رؤوس ساكنيها، إلى أن قامت عصابات الأسد المجرم بإغلاق الحي ومنع دخول وخروج ساكنيه، ومنع إدخال المواد الغذائية وقطع التيار الكهربائي ليعيش السكان حالة من الحصار المطبق كعقوبة جماعية طالت الأطفال والكبار على السواء، عدا عن حالة الانهيار النفسي والخوف لدى الأطفال وحرمانهم من التعليم بعد أن طالت يد القصف الغادر المدارس .

تتمة مادة وما زالت المأساة مستمرة في حي الوعر : أم يوسف: أرملة شهيد وأم لشهيد نزحت من حي باباعمرو بعد القصف الذي طاله وتوجهت لقرية كفرعايا. تقول أم يوسف: نزحنا من باباعمرو إلى قرية كفرعايا، وبعد اقتحامها من قبل الشبيحة، لجأنا إلى حي الوعر وسكنّا في أحد الأبراج التي لاتزال على الهيكل دون ماء ولاكهرباء ولامرافق صحية ولاحتى نوافذ تقي برد الشتاء، ومع ذلك رضينا مرغمين أملاً ببعض الأمان، وبعد استشهاد زوجي وولدي نتيجة القصف المتواصل على الحي لم يعد ثمّة معيل لي ولأولادي الصغار، فطلبنا المساعدة من بعض الجمعيات الخيرية التي قدّمت لنا حصة شهرية من المواد الإغاثية لاتكاد تكفي لأيام، حتى تلك الحصة لم تكن منتظمة لأن نظام الأسد المجرم كان يمنع دخول المواد الإغاثية إلى الحي مع أنها تدخل باسم الهلال الأحمر، إلى أن جاء اليوم الذي لم نعد فيه نتلقى أية مساعدة إغاثية بسبب الحصار المفروض على الحي ناهيك عن انقطاع الكهرباء والمحروقات لنواجه البرد القارص بلا نوافذ ولا مدفأة، حتى أن أطفالي لايكادون يشفون من الأمراض نتيجة البرد وسوء التغذية وهذه مشكلة أخرى تضاف إلى مشاكل الجوع والبرد، فلا يوجد في الحي مشفى بعد أن قصف النظام المشفى الوحيد في الوعر وهو مشفى الوليد، ولايوجد مستوصف ولا أدوية، والله إن الموت أرحم من حياة الذل والقهر والظلم.

وتمر الأيام والشهور على المدنيين في حصار خانق لا يأكلون سوى بعض أنواع المؤونة كالرز والبرغل فلا الحليب ولا الخضار ولا اللحم ولا الدواء، ولا المحروقات ولا غاز الطهي، ويعيشون ليلهم في ظلام دامس وقصف عنيف، وخوف ورعب للكبار والأطفال، ولكنهم صامدون في وجه الطغيان الأسدي الذي يستخدم سياسة العقوبة الجماعية تطبيقاً لقاعدته الخبيثة: الجوع أو الركوع، ولكنّ الشعب نطقها منذ اليوم الأول للثورة: لانركع إلا لله.

فيصل الشريف

عام على مجزرة الحصوية (المجزرة المنسية)

دخل الأمن العسكري إلى الحصوية حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً، واعتقل مجموعة من الشباب والرجال، ومن بينهم الشهيد "عبد الحسيب دياب" خطيب مسجد الطيار في قرية الحصوية الذي قتل بطريقة بشعة إذ تمّ تقطيعه وحرقه، وفي الساعة الواحدة تم إطلاق سراح بعض المعتقلين الذين أودعوا في معمل الغزل و النسيج من قبل عناصر الجيش، وعند الساعة الثانية عصراً قدم باصان محملان بقطعان الشبيحة، وأربعة باصات محملة بعناصر أمن ومصفحتان، توقفت جميعها عند معمل البوشي للرخام، حيث تمّ إعدام بعض الشباب داخل المنازل وتمّ إحراق جثثهم في منزل "أبو مشهور شهاب" ثم واصلوا طريقهم نحو بساتين "آل غالول"، وقتلوا جميع الموجودين من رجال ونساء وأطفال وجميعهم من آل غالول (أبو علي وحج محمد و رياض) و من ثم انتقلوا إلى مزارع عائلة "دياب" حيث قتلوا الموجودين كلهم وأحرقوا جثثهم، وهكذا كانوا ينتقلون من مزرعة إلى مزرعة ويقتلون من فيها حتى وصلوا إلى مزرعة آل المهباني وقتلوا جميع من فيها ما عُرف بعد ذلك بمجزرة "آل المهباني" التي راح ضحيتها 17 شهيداً من الرجال و النساء و الأطفال، وكذلك قتلوا كل آل (درويش)، إضافة إلى شاب من مدينة تلبيسة لم يُعرف اسمه كان يعمل في أحد معامل البلوك.

استطاع بعض الشباب و الأطفال الهرب، و تسلقوا بعض أشجار البساتين ليختبؤوا فيها فلمحهم أحد الشبيحة فقاموا بإنزالهم وذبحهم وتعليق رؤوسهم على الأشجار، عُرف منهم الشهيد "أحمد أسعد الشهاب" وهو ناشط ميداني ومصور تم قطع رأسه و تعليق جسده على أحد الأشجار، وتحدثت روايات الشهود عن سرقة المنازل و المحال التجارية و من ثم حرقها، إضافة إلى سرقة كافة السيارات المتواجدة في القرية و قطع الأثاث المختلفة، و مصاغ النسوة الذهبي الذي كان يُسرق بعد إذلالهن، إضافة إلى اعتقال أخريات لا يعلم عددهن و مصيرهن حتى اللحظة،وقد تمّ في اليوم الأول للمجزرة توثيق اسم (91) شهيداً من الأسر التي أعدمت في القرية وهي(زعرور - غالول - الشيخة - السهو - خزام - العذرا - دياب - مهباني - المزرع - الشهاب -الخولي) .

القسم الثالث

في اليوم التالي تواصل دخول عصابات الأمن من ثلاث جهات هي جهة بساتين ديك الجن وجهة القصور والصناعة وجهة الكلية الحربية، و حيث أنّ المجازر كانت قد بدأت ببساتين ديك الجن كانت العائلات تهرب باتجاه داخل الحصوية، فلحقهم الشبيحة وارتكبوا فيها المجزرة الكبرى، ومن ثم تفت ملاحقة من استطاع الهرب حتى وصلوا إلى قرية الدوير، حيث تم ارتكاب مجزرة أخرى، و عندما حاول الناس الهرب من الجهة الرابعة باتجاه الريف الشمالي كانت حواجز الجيش لهم في المرصاد، وقد أطلقت عليهم النار بشكل كثيف، وحوصروا هناك وأجهز على أكثرهم الشبيحة، وأكد الناجون أن عدد الشهداء كبير جداً (المئات) حيث لم يُمكن توثيقهم حتى الآن، لأنهم ليسوا جميعا من أبناء الحصوية بل بينهم العديد من النازحين،في اليوم الأول تمكن من تبقى من أهالي القرية من دفن ثلاثة و ثمانين شهيداً، و في اليوم الثاني انضم إلى قافلة الشهداء عدد من العائلات عُرف منها (آل برهوم- آل كريم- آل طيار) وهناك عدد كبير من الشهداء والجرحى لم يعرف مصـــيرهم

تتمة عام على مجزرة الحصوية : حتى اليوم، حيث ألقى الشبيحة جثثهم في في نهر العاصي، وفي اليوم الثاني تمّ توثيق 61 شهيداً كانت جثثهم في المشفى العسكري تمّ تسليمها للأهالي، و بقي في المشفى 31 شهيداً منهم 24 طفلاً من مختلف الأعمار وأغلب الجثث محروقة ومقطعة إلى أشلاء حيث رميت في ساحة المشفى العسكري، و لم يُعرف لاحقاً لمن تمّ تسليمها و لا مصيرها، و في يوم 16-1-2013 تمّ دفن (95) جثة وبقي العديد من الجثث في غرفة تبريد بالحصوية وقرية الغاصبية لم يُعرف من استملها و دفنها، كما تحدّث الناجون عن اضطرار الكثيرين من أهالي القرية للفرار عبر أنفاق المجاري (الصرف الصحي) إلى قرى مجاورة وقد نجا عدد منهم، ولما علم الشبيحة ذلك لاحقاً قاموا بتفجير المجاري، وقد قدّر عدد الضحايا بالمئات، و يعتقد بعض السكان أن العدد يفوق الـ500 شهيداً، و من الجدير بالذكر أن بعض الأهالي حاولوا مساء أول يوم من ارتكاب المجزرة الاتصال بالهلال الأحمر و الدفاع المدني بمدينة حمص من أجل إجلاء الجثث و إطفاء الحرائق في البساتين المشتعلة، فكان يأتي الرد بأننا سنأتي صباحاً، ولا يأتي أحد. يتبع في العدد القادم..... هوية القتلة والمجرمين.

د. خولة حسن الحديد

مقالات الرأي

اتفاق حمص في إطار الاستراتيجية الثورية

قبل حوالي عشرين يوماً، أبرم ثوار حمص المحاصرة اتفاقاً مع الأمم المتحدة يقضي بإدخال مساعدات إنسانية، وإخراج المدنيين الراغبين بالخروج من ظروف الحصار والقصف اليومي، وكان تطبيق الاتفاق يمر عبر امتداد زمني مقداره أربعة أيام، ثم جرى تمديده يومين إضافيين، في المحصلة أتت نتيجة الاتفاق ضمن ما يلي:

- خروج مايزيد عن ألف شخص، جلهم من النساء والأطفال والشيوخ، وقد اعتقل من الخارجين ما نسبته (15%)، معظم المعتقلين كانوا من الشباب وبينهم جرحى ومعاقين.
- دخول ثلاثمائة حصة غذائية تقريباً، بعد شح غذائي عالي المستوى، وهذه الكمية تكفي مدنيّ المنطقة المحاصرة - المتبقين- لأيام فقط، دخل عدة أطنان من الطحين و 500 حصة تكفي 500 أسرة أي 2500 شخص مؤونة شهر.
- قصف نظام الأسد المجرم المنطقة أثناء تطبيق الاتفاق، مما أفقد المنطقة المحاصرة أربعة عشر شاباً من خيرة شبابها، قضوا شهداء تحت القصف، وأكثر من عشرين جريحاً.
- أتى الاتفاق في خدمة المخطط الطائفي للنظام، حيث ساعد على إخراج المزيد من العائلات من بيوتها نحو مناطق أخرى مما يعني المزيد من النازحين، وشتت عائلات أخرى رفض بعض أفرادها الخروج، وخرج البعض الآخر.
- حصل نظام الأسد المجرم على معلومات مهمة من الناحية العسكرية نتيجة اعتقال عدد كبير من الشباب الخارجين والتحقيق مع المدنيين.
- أعطى الاتفاق ذريعة لثوار المناطق القريبة - الذين تأخروا عن مساندة المدينة- بأن حمص التي عانت وضحت قد يكون من باب الأماني عندهم.
- خفف الاتفاق العبء على ثوار المنطقة المحاصرة، حيث كان هؤلاء المدنيون - الخارجين - يشكّلون عبئاً كبيراً من الناحية الغذائية والخدمية، كذلك كان بعض الشباب الخارجين في قمة ضعف المعنويات، وبعضهم الآخر يثير الفتنة والاضطراب بين صفوف الثوار، وهذا الاتفاق سمح بتنفيس هذه المسائل الموجودة، مما انعكس على الروح المعنوية.
- بقي عدد كبير من المدنيين (أكثر من عدد الخارجين)، ومنهم من يريد الخروج، لكن قلة الثقة بالأمم المتحدة وبعصابات النظام منعته من المضي برغبته.

وفي المحصلة، وبعيداً عن التفاصيل، يتساءل المرء: كيف خدم هذا الاتفاق الاستراتيجية الثورية، المبنية على هدف إسقاط النظام بكافة رموزه وأركانه؟ وفي هذا الإطار لابدّ من معرفة المرحلة الثورية التي تعيشها حمص حالياً، ومواءمة المرحلة الراهنة مع الهدف الاستراتيجي العام.

لم نعد نذيع سراً، إذا قلنا إنّ ثوار حمص يحاولون الحفاظ على المدينة لأهلها، ومنع النظام من تقسيم سورية، والحفاظ على نقطة الوصل بين جنوب وشمال سورية عبر حمص، وأيضاً البقاء شوكة في حلق مشروع الاستقرار الساحلي المتصل بمناطق حزب إبليس (حالش) وإن الانتقال نحو المرحلة التالية من مراحل الهدف العسكري العام - وهو تحرير المحافظة بالكامل- يتطلب المزيد من التنسيق بين ثوار المدينة والريف ومعرفة اللحظة المناسبة للانتقال إلى هذه المرحلة، مع الأخذ بعين الاعتبار، كافة المتغيرات الأخرى، المتعلقة بأسلوب التكتيك العسكري والثوري المتبع في المحافظة، وبمتغير سير المعارك في المناطق السورية الأخرى، وبالنبض السياسي والتفاعل مع الملف السوري دولياً وإقليمياً.

عبرت مدينة حمص، عشرين شهراً من حصار كامل خانق،

أوصلها إلى شاطئ لا طعام فيه، وصلت إليه بعد تعب ومعارك ارتفع غبارها حتى آخر الأرض، فقدت خلال هذه الرحلة مئات الشهداء والجرحى، وعلى الطريق لافتات لعناوين عريضة من خيبات الأمل ابتدأت بسقوط بابا عمرو ثم القصير وقراها، ثم تأخر ثوار الريف الشمالي عن نصرة المدينة أو حتى تحرير الريف نفسه بالكامل، يضاف إلى الأمر، الخلافات المنهجية بين القوى المقاتلة في سورية في الأشهر الأخيرة، وعدم قدرت الكيانات السياسية الممثلة للحراك الثوري على تحقيق اختراق في الموقف الدولي لصالح الثورة السورية.

كان لزاماً على ثوار حمص، أن يبحثوا عن متنفس وسط هذا الواقع القاسي، وأتى مؤتمر جنيف وانعكاساته على الأرض، وكأنه أداة من الأدوات التي يتم عبرها البحث لإيجاد متنفس إنساني، وأتى اتفاق حمص ممهوراً بموافقة كافة القوى الثورية والعسكرية في المدينة المحاصرة ومباركاً من مدنييها.

لقد استثمر نظام عصابات الأسد المجرم الاتفاق، موحياً أنه استجابة للجهود السلمية التي يقوم بها المجتمع الدولي لإنقاذ سورية، في حين انتفضت شبيحته ضد موافقته على الأمر، وخرقت الهدنة يومياً، ووقفت في وجه الشاحنات الغذائية والوفد الأممي، وأظهرت صورة عجز نظام الأسد المجرم عن مواجهة المارد الذي كان تكبيره وتضخيمه ثم السيطرة عليه عنواناً لخطة "روسية – سورية"، تم وضعها مسبقاً، لكن يبدو أن هذا المارد فضحه هذه المرة، وخيّب ظنه، ولم يعد نظام الأسد المجرم قادراً على التحكم به، مما دفع مؤسسات دولية للبحث بين طيات المجتمع المؤيد عن ضامن حقيقي لاتفاقات المرحلة القادمة.

بعد ستة أيام على الاتفاق، بقي من الاتفاق مدونات توثقه، ومنازل فارغة لمزيد من المدنيين، ومعدة شبه ممتلئة لآخرين تضوروا جوعاً في الفترة الماضية، وكان لزاماً عليهم أن يبحثوا عمّا يؤهلهم لمزيد من الصمود والثبات.

في الجانب الآخر، خاض ثوار حمص تجربة سياسية هي الأولى من نوعها، ووضعوا على المحك أمام العالم، وأثبتوا أنهم كتلة واحدة وجسم قادر على تحقيق التزاماته، والمضي في السير نحو الأمام في شؤون خدمية ولوجستية وسياسية، وأظهر الجميع قدراً كبيراً من القدرة على ضبط النفس والوفاء بالتعهدات.

إذاً أتى هذ الاتفاق كمحطة في قطار العبور والتقدم نحو الاستراتيجية الثورية المرسومة لحمص، وشجع الثوار على فتح خط آخر من العمل الثوري، وبالتالي أضيف متغير آخر إلى المعادلة الثورية العامة، وهو متغير الاتفاقات المحلية، ليس الشاغل أن يكون هذا المتغير قريباً من الصفر أو بعيداً عنه في المرحلة القادمة، لكنه متغير آخر في معادلة بناء الاستراتيجية الثورية "الشعب يريد إسقاط النظام".

ويتابع اليوم ثوار حمص صمودهم -الذي هو جزء من هدف أكبر- مرسلين رسالة إلى أبناء الثورة في حمص، لبذل المزيد من الجهد للالتحام بالصف الثوري، وبناء نواة تنسيق مركزية على مستوى المحافظة تساعد على تنسيق الجهد للانتقال إلى المرحلة المقبلة.

وليد فارس - حمص المحاصرة

براميل الأسد.. نازية جديدة

خلال ثلاث سنوات من القمع الوحشي غير المسبوق وسياسة التهجير الطائفي التي مارسها نظام الأسد بحق الشعب السوري الأعزل، وتدمير معظم المدن الثائرة في وجه الظلم، يقوم نظام الأسد المجرم بحملة رهيبة ضد الشعب السوري الثائر مستخدماً جميع أنواع الأسلحة المحرمة دولياً، يستهدف بها السكان المدنيين العزل، فيقصف الأحياء المدنية بشكل عشوائي بالصواريخ وقذائف الدبابات والمدفعية الثقيلة،بعد أن شهد العالم استخدامه للسلاح الكيمائي على نطاق واسع مخلفاً آلاف الضحايا من الأطفال والنساء والشيوخ بين شهداء وجرحى إضافة إلى تدمير البنى التحتية والأبنية السكنية والأوابد التاريخية والحضارية.

ولكن أسوأ هذه الأسلحة المستعملة وأشدها فتكاً ما يعرف بالبراميل المتفجرة التي تلقيها الطائرات على الأحياء السكنية المكتظة بالمدنيين العزل بشكل عشوائي دون النظر إلى النتائج المترتبة على هذا الفعل الإجرامي.

تحتوي هذه البراميل على كميات كبيرة من مادة (ت.ن.ت) إضافة إلى قطع صغيرة وكبيرة من الحديد والنحاس، تؤدي البراميل عند سقوطها واصطدامها إلى إحداث دمار هائل في الأبنية، وتوقع عدداً كبيراً جداً من الضحايا المدنيين القاطنين في تلك الأبنية والأبنية المحيطة من جراء الشظايا لتجعلهم أشلاء تحت الأنقاض والركام، هؤلاء المدنيون هم أفراد الشعب السوري، وليسوا عدواً اغتصب البلاد، والحقيقة إنّ من يستخدم هذه البراميل هو عدو لسورية وشعبها، فلم يسجل التاريخ البشري قيام نظام بقصف شعبه الأعزل، لأنّ من أولى مهام النظام الحاكم الشرعي في كلّ بلد الحفاظ على شعبه وأرضه في وجه أي محتل وغازٍ، بينما نجد النظام الطائفي العنصري في سورية يمارس بحق شعبه أساليب قمعية يندى لها جبين التاريخ، ويقوم بتدمير منهجي للبنية العمرانية والحضارية للبلد، ومثل هذا النظام لا يمكن أن يوسم إلا بسمة الخائن إن كان يعتبر نفسه من أبناء البلد، ولكن تلك الممارسات لايمكن أن تصدر إلا عن غريب محتل، لأن العاطفة الوطنية وحب الأرض التي يتربى الإنسان فيها تجعله حريصاً على أبناء وطنه والأرض التي نشأ على ترابها.

ما يثير الريبة هو الصمت الدولي المطبق تجاه ممارسات نظام الأسد المجرم بحق الشعب السوري الأعزل، بحيث تجاوزت أعداد الضحايا حداً جعل المنظمات الحقوقية

الدولية تعجز عن إحصائها نظراً، وصار الأطفال مجرد لحظة أسى، وربما دمعة كاذبة تقف عندها العواطف الإنسانية عاجزة عن التصرف، وصار الدمار لأقدم حضارة تاريخية على وجه الأرض لا يعني لدعاة الحضارة إلا الرغبة الضمنية أو الصريحة بالمزيد والمزيد من الدمار، وكأننا لسنا من فصيلة البشر.

ترى لوكان هذا العدد الهائل من الضحايا من الحيوانات الأليفة أو المفترسة، فهل ستصمت منظمات الرفق بالحيوان ؟لم أنها ستسير المظاهرات في العالم تنديداً بالكارثة الحيوانية؟ بل ربما أسقطت حكومات منتخبة احتجاجاً على تلك الانتهاكات.

نحن بشر ودعاة حضارة، والله أكرمنا (ولقد كرمنا بني آدم)وتلك البراميل مكانها الطبيعي أن تلقى على الجبال لتفتيتها والاستفادة من حجارتها في البناء ،ولكن النظام الأسدي ومعه النظام الدولي يعتبرنا أدنى درجة من الحجارة والحيوانات، فلا تكاد تسمع إلا تصريحات الشجب والإدانة مع إهمال تام لأي إجراء عملي يوقف تلك البراميل اللعينة.

خلال الحرب العالمية الثانية ضربت قوات ألمانيا النازية المدنيين في العاصمة البريطانية لندن من خلال قصفهم من الجو بقنابل ضخمة راح ضحيتها الآلاف من المدنيين العزل، وكانت الغاية هي الضغط على بريطانيا لطلب الصلح مع ألمانيا، وأعلن الإعلام النازي أن هذه الحملة تهدف لحماية السماء الألمانية و الشعب الألماني من غزوات سلاح الجو البريطاني، ولكن ردة فعل العالم المتحضر آنذاك كانت بغزو ألمانيا في عقر دارها واحتلالها وتقسيمها، ومحاكمة النازيين المجرمين.

أما ممارسات عصابات النظام السوري وبراميلها المتفجرة فتتجاوز كل ممارسات النازية، لأنها موجهة ضد الشعب وليس ضد عدو غازي أو محتل، لذلك تستحق هذه العصابات لقب النازية بجدارة، فهل سيستفيق المجتمع الدولي من غفوة ضميره تجاه مأساة الشعب السوري ؟وهل سيحاكم النازيون الجدد كما حوكم النازيون القدامى؟ سؤال برسم المجتمع الدولي، مدعي الحضارة الكاذبة، الذي يكيل بعدة مكاييل.

فيصل الشريف

الإرهاب و الجريمة المجتمعية

أطلقت أميريكا مصطلح terrorism كوصف نعتت به مجموعة الأفعال التي يقصد بها ترويع مجاميع البشر من صنف الجرائم الحربية و الجرائم التي تطال شريحة واسعة في أي مجتمع

كما تم استخدام المصطلح ذاته لوصف من يقوم بهذه الأفعال سواء أكان جماعات أم أفراداً أو مؤسسات أو أحزاب بل و حتى دولاً.

كان الدافع من نشأة هذا المصطلح محاربة ردود الأفعال على الإحباط الذي تسببت به السياسات القمعية تجاه كل ما هو إسلامي، و التي غذتها الإسلاموفوبيا التي ساهم في إذكاء نارها كل الحكام العرب خدمة لولي نعمتهم الأمريكي، و تشبثاً بكراسي التسلط على الشعوب المهمشة عبر عشرات السنين .

كان الهدف إذن هو القضاء على أي حركة سياسية ذات نزعة إسلامية من خلال اختراقها و تحويلها الى عمل عسكري يسهل تصويره على انه يسعى للقيام بأفعال إجرامية تطال مجتمعات و دولاً .

و هكذا ارتبطت مصلحة الغرب عموما بالمحافظة على الأنظمة القمعية العربية كونها الضامن في وجه قيام أي حركة من هذا النوع، و بات تخويف الحكومات الغربية من هذه الحركات الأساس الذي يبرر بقاء هذه الأنظمة بنظر الحكومات الغربية بل و الشرقية .

و بالمقابل فقد استغلت الأنظمة العربية هذا التخوّف لضمان بقائها على كرسي التسلط على شعوبها، مما جعل الأمم المتواطئة معها تقبل بسلوكها الشائن في قمع شعوبها، و تزوير انتخاباتها و كم أفواه المعارضين لها.

و مع انتشار وسائل التواصل الحديثة بدأت صيحات الانتفاض على هذا الواقع المأساوي تظهر و تكبر، و ما أخاف المجتمع الدولي منها أنّ معظمها كان يقدّم طروحاته برؤى إسلامية سهلت الى حد كبير على الأنظمة الدكتاتورية التأكيد للمجتمع العالمي أن هذه الحركات هي امتداد للفكر الذي عملت سنوات على إخافة المجتمع الدولي منه، و سوّقت فكرة أنها بحاجة إلى مساعدة المجتمع الدولي للقضاء عليها، بل و أنشأت كيانات جديدة تابعة لها تطرح فكرا غاية في التطرف و يتبنى الأعمال الإجرامية التي تطال المجاميع البشرية و المسماة عالميا بال terrorism و التي أشدد هنا على تسميتها بالرعب الإجرامي و ليس الإرهاب الذي يمكن أن يكون Standby force أي تجهيز القوة التي تمكّن أي مجتمع من الدفاع عن نفسه، و من شن هجوم عندما تتعرض مصالحه إلى الخطر، أو عندما يتم منعه من نشر فكره إلى العالم، و هذه المسوغات الثلاثة هي الأساس في الاستعداد بالقوة لتشكيل المنعة إن نجاح الأنظمة الدكتاتورية في تسويق الحركات المنتفضة على أنها تحمل فكراً إجرامياً جمعيا terrorism هو الذي دفع المجتمع الدولي للوقوف بشكل مخز أمام ما ترتكبه هذه الأنظمة من فظاعات بحق شعوبها، فقد فشلت أهم مؤسسة دولية في العالم على امتداد ثلاث سنوات في مجرد إدانة هذه الأنظمة التي ترتكب أبشع الجرائم المجتمعية، كما فشلت حتى في إقرار خطة إنسانية لمساعدة المنكوبين، بل و لم تفلح في فك الحصار إلا عن أعداد ضئيلة جداً ممن تحاصرهم هذه الأنظمة القمعية و تمنع عنهم الانتقال و الغذاء و الدواء و اللباس و المحروقات و كل سبل الحياة، بل و تقصف المدنيين بكافة أنواع الأسلحة من الكيماوية إلى الصواريخ البالستية.

ما نحن بأمس الحاجة إليه أمران:

أولهما هو إيجاد تعريف واضح غير شمولي للجريمة المجتمعية يتضمن بنوداً تفصيلية لما يمكن أن يندرج تحت هذا التعريف من أفعال بحيث لا يكون الاتهام بالإرهاب عصاً يلوح بها كل من يريد قمع معارضيه، فقصف المدنيين هو terrorism و الحصار و التجويع هو terrorism و كبت الحريات هوterrorism و تزوير الانتخابات هو terrorism و كل جريمة مجتمعية تطال شريحة واسعة من المجتمع هوterrorism أما الدفاع عن النفس فهو ليس terrorism و تشكيل معارضة لأي نظام لا يمكن اعتباره بحال من الأحوال terrorism لمجرد أنه يحمل فكراً إسلامياً لا يتوافق في بعض أفكاره مع معتقدات بعض أفراد الأسرة الدولية، وبذلك يجب على الأسرة الدولية الكف عن الخداع أو الانخداع بتعاريف فضفاضة تمرر من خلالها الإرادة السياسية غير النزيهة في الكثير من القضايا بوضع ضوابط على الأفعال فتدين ما كان مؤداه إجراميا منها لا ما تسميه terrorism دون ضوابط أو تعليلات، و الأمر الثاني: هو ضرورة إعادة صياغة نظم و قوانين الأمم المتحدة بحيث تعكس الرغبة الحقيقية في رعاية مصلحة الشعوب و اعتماد الاعتبارات الإنسانية و مبادئ العدالة و الإنصاف في ما تتبناه من قرارات و بيانات و إلغاء تميز بعض الدول عن الدول الأخرى بميزة حق النقض بناء على حسابات القوة لا العدالة و منع أي أحد من التعدي على هذه المبادئ حتى لو كان دولة عظمى،إن الأجيال القادمة سوف تلعن جيلنا بسبب قبوله بمثل هذا الظلم و تشريعه و العمل به في أكبر و أهم مؤسسة للاحتكام على مستوى العالم، من المعترف حقاً أن تنض قوانين الأمم المتحدة على حق النقض لبعض الدول القوية وفق مصالحها الخاصة حتى لو كانت مخالفة بشكل صارخ لمبادئ العدل و الإنصاف و الإنسانية و التي نصت عليها كأساس أول للفصل في القضايا المعروضة عليها و هي في الوقت نفسه تحرم كل الآخرين من هذا " الحق " اللا منطقي .

جمال لقمان لجريدة إميسا

شهداء الحقيقة

الشهيد البطل الإعلامي مهند محب الدين، من مواليد مدينة القصير 1986 كان مهند من أوائل من التحقوا بموكب الثورة، و شاركوا في المظاهرات التي نادت بإسقاط نظام الأسد المجرم. كانت مهنته قبل اندلاع الثورة خياط الأليسة، وهذا ما جعله يواصل عمله في حياكة الأعلام واللافتات التي كانت تزين المظاهرات في كافة أحياء مدينة القصير.

اعتقل مهند في بداية الثورة عام 2011 أثناء اقتحام مدينة القصير، وعند خروجه، كان قد تأسس المركز الإعلامي في القصير، فانضم إلى فريق الإعلاميين، ليصبح عضواً أساسياً في المركز. كانت كاميرته صديقة له لا تفارقه أبداً، في المركز و في الشارع وفي المعارك.

خاض مهند مغامرات في التصوير، ولم يكن يبالي بخطورة الأماكن التي يتواجد فيها، كان همه أن ينقل إلى العالم الصورة الحقيقة لوحشية نظام الأسد المجرم وما يجري من أحداث في مدينته. مهند الذي عرفه الناس بابتسامته التي لا تفارق ثغره، وبصدقه وإخلاصه لعمله.

أصيب في مدينة القصير بطلق ناري أثناء تغطيته لإحدى المعارك بين الجيش الحر وعناصر حزب الله (حالش)وتلقى العلاج في المشفى الميداني، ثمّ عاد الى عمله والى كاميرته ليتابع ما بدأ به إلى أن قدّر الله و خرج مكرهاً من القصير مع من خرج بعد احتلالها ليصل الى منطقة القلمون، ورغم ما تعرض له مهند من اعتقال وإصابة وألم التهجير إلا أنه أبى إلا أن يروي تراب وطنه من دمه الطاهر، فقد انضم مهند إلى قافلة الشهداء بتاريخ 23 يناير من عام 2014 أثناء تغطيته لأحداث معركة (وأخرجوهم من حيث أخرجوكم) ليكون بذلك قد حقق العهد الذي قطعه على نفسه في بداية الثورة إما نصر أو شهادة، نسأل الله أن يتقبله مع الشهداء ونعاهده بأنّا سنبقى نسير على خطى شهدائنا حتى النصر أو الشهادة .

حسين عمار -إميسا

بصائر

الثبات طريق المؤمن للوصول إلى الأهداف

لا شك أن ثورتنا السورية المجيدة تمر بمنعطف خطير، فمع مرور الأيام واستمرار تجاهل المجتمع الدولي لأنهار الدم السوري المسفوك على مذبح الحرية، ومع تعاظم المعاناة والآلام وكثرة ضحايا جرائم عصابات الأسد الهمجية، والدمار الهائل الذي أصاب أغلب بقاع سورية، بدأت تعلو بعض الأصوات التي تطالب بإنهاء هذه المعاناة بأية طريقة كانت، وحتى لو لم تتحقق أهداف الثورة، بنيل الحرية وإسقاط نظام عصابات الأسد المستبد، وهذا لعمري هو الهوان ذاته، فكيف يفكر البعض بهذه الطريقة؟! فنحن إن فعلنا هذا نضيع هذه التضحيات هباء منثوراً، ونخون دماء الشهداء الذين كانوا يمنّون النفس بأن يعيشوا في سورية الحرّة العزيزة، وستلعننا الأجيال القادمة التي ستجد نفسها تعيش في ظلّ عبودية ذليلة فزطنا في التخلّص منها، بعد أن كدنا أن نكسر قيدها، فلا خيار لنا إلا الاستمرار في الثورة والثبات عليها، وبذل مزيد من الجهود لتحقيق أهدافها كاملة على الصعد كافّة، السياسية والعسكرية والإنسانية.

ولأنّ الثبات على الحقّ والاستقامة على الخير من أعلى وأرفع دلائل قوة الإيمان، و يعرف صدق المرء في دعوى طلبه للأهداف النبيلة السامية بثباته على طريقها وتمسكه بها حين تعصف به رياح الضغوط والمغريات والمصائب والآلام، ومن الحِكم التي بيّنها لنا ربّنا سبحانه وتعالى من فتنته لعباده: إظهار علمه فيهم، أيثبتون على الحقّ أم يزيغون؟ قال تعالى: ﴿أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (2) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (3)﴾-العنكبوت-

ولقد قصّ لنا ربّنا سبحانه في قرآنه من قصص الثبات على الحق والاستقامة على الخير من سير أنبيائه الكرام صلوات الله وسلامه عليهم، ومن قصص عباده الصالحين، ما فيه عزاء و زاد ومثل أعلى لكل مؤمن، وما حياة رسول الحرية والمحبّة صلى الله عليه وسلم إلا سلسلة متصلة من حلقات الثبات والتضحية، تعرّض فيها لجميع أنواع المحن والابتلاءات، منذ أن عرضوا عليه المال والسيادة والملك على أن يترك ما يدعو إليه، مروراً بأصناف الإيذاء التي تعرض لها، إلى أن انتقل إلى جوار ربه، وهكذا تعلّم أصحابه منه الثبات وتربوا عليه، وعندما جاءه خبّاب رضي الله عنه، يشكو له الشدّة التي وصل المسلمون إليها، قال: إلقد كان من قبلكم ليمشط

تتمة مادة بصائر: بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب، ما يصرفه ذلك عن دينه، ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه) البخاري (3852)ومما قص الله لنا في القرآن الكريم من قصص الثبات على الحق والتضحية من أجله ، قصة سيدنا نوح عليه السلام الذي: ثبت على مشاق الدعوة إلى الحق، رغم مرور السنين وانقضاء الأزمان (فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا) -العنكبوت 14- تسعمائة وخمسين عاماً يدعو قومه وينوّع في دعوتهم، ليلاً ونهاراً، سراً وجهاراً، فلم يجد إلا الصد والإعراض حتى من أقرب النّاس إليه زوجته وولده، أليس في هذا عزاء لمن يظنّ أن الأمر قد طال، وأنّ النصر ما زال بعيداً! صبر على جدالهم و ثبت فيه، حتى سئموا من صبره وثباته، وضاقت به صدورهم فقالوا له: (قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ) -هود 32- أليس في هذا عزاء للذين ضاقوا ذرعاً بجدال أهل الباطل ورد أكاذيبهم؟ فثبت على الحق و صبر على تحديهم، وقال لهم: (قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ) -هود 33-أليس في هذا زاد لمن سئموا التحدي و آلمتهم جراة أهل الباطل ووقاحتهم؟ صبر و ثبت على الحق، رغم اتهامهم له ولمن كان حوله من المؤمنين بأشنع التهم وأقبحها، قالوا: (مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ) -هود 27- ألا يشبه عمل قوم نوح ما تفعله عصابات الأسد في نعت الثورة وأبطالها بأبشع الصفات والتهم الشنيعة ؟

صبر على سخريتهم واستهزائهم وثبت على إنفاذ أمر الله له بصنع السفينة، وهم يمرون عليه يقولون له: كنت تزعم أنك نبي، فكيف أصبحت اليوم نجاراً؟ أزهدت في النبوة أم رغبت في النجارة؟ ويقولون : ما بال سفينتك تصنعها بعيداً عن البحار والأنهار أعددت الثيران لجرّها أم كلفت الهواء ليحملها ؟! (وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ) -هود 38- أليس هذا قول أعداء الحرية وأذناب الطاغية المستبد ؟

وفي النهاية ألم ينل المؤمنون ثمرة صبرهم وثباتهم وقهر الله الظلم وأهله؟: (وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) هود- 44

بصائر ثورية

اقتصاد ومال

خطة سرطانية تكشف نية نظام عصابات الأسد بنقل الاقتصاد السوري إلى الساحل:

في خطوة خبيثة ذات طابع طائفي تهدف لحشد كافة طاقات نظام الأسد المجرم في الساحل السوري بما فيها طاقاته التنموية والاقتصادية عزم نظام الأسد المجرم بعد قصفه وتدميره لمدينة حلب على ترحيل كافة الصناعات الكبرى من حلب إلى اللاذقية معقل مؤيديه وشبيحته،جاء ذلك بعدما كشفت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية التابعة للنظام الطائفي عن مشروعها المسمى " مبادرة العنقود النسيجي المصغر" والتي تندرج في إطار مشروع الدعم الاقتصادي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة المتضررة جراء الوضع الراهن في البلاد والتي من شأنها تعزيز الإنتاج وزيادة اليد العاملة في قطاعات النسيج وصناعة الألبسة بالتعاون مع اتحاد غرف الصناعة السورية حسب تعبير نظام الأسد المجرم هذا وقد تم التعاون بين وزارة اقتصاد نظام عصابات الأسد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي -الذي لا يزال يعترف بنظام الأسد- بتجهيز عدد من المقاسم فنياً ولوجستياً داخل المنطقة الحرة في اللاذقية ليتم تشغيل 13 منشأة صناعية يملكها صناعيون من حلب خلال فترة 60 يوماً كانت قد بدأت قبل انتهاء 2013م وبذلك سيتم تسليم المقاسم للصناعيين لبدء الإنتاج في نهاية الشهر الجاري، وتتضمن الشركات التي من المقرر تسليمها مقاسم صناعية 9 شركات تعمل في مجال الخياطة والألبسة الجاهزة وشركة واحدة في مجال النسيج والصباغة والتحضير و أخرى في مجال طباعة الأليسة وواحدة في مجال التطريز والاكسسوارات وشركة في مجال لوازم الخياطة ومستلزمات الانتاج كما تم التعاون مع "فارس الشهابي" الذي يرأس الغرفتين (غرفة صناعة حلب والغرف السورية) لإعداد برنامج تدريبي خاص بالمبادرة يهدف لتدريب ونقل المعرفة والخبرات إلى عدد من ذوي المصابين والقتلى الذين تعهد لهم نظام الأسد المجرم بتشغيلهم في المنشآت مقابل (تشبيحهم) وعددهم يتراوح بين 300-350 موظف لأن حكومة الأسد اشترطت على من يرغب من تجار حلب بنقل منشأته إلى مدن الساحل التي لا يزال النظام إلى اللحظة يبسط سيطرته عليها أن يمتلك القدرة على تأمين مستلزمات الإنتاج ومزاولة العمل فور تسليمه المقسم، وأن يشغل ما لا يقل عن 15 عامل في كل مقسم، كما عمد "الشهابي" على محاربة تجار حلب الشرفاء ليتسنى له سرقة معاملهم بالصلاحيات الممنوحة له من قبل رامي مخلوف وآل الأسد وترويجه فيما بعد لإشاعات السطو على المصانع وترحيلها إلى تركيا في خطوة منه لتغطية سرقاته،في سياق آخر قام نظام الأسد المجرم بتجهيز بعض المخيمات في المدينة الرياضية باللاذقية لجميع الوافدين من حلب والمؤيدين له من أصحاب الأموال الذين نقلوا تجارتهم وأعمالهم معهم والسماح لهم ببيع بضاعتهم التي تنافس البضائع الساحلية إلا أنها تباع بنصف ثمنها وهذا ما يؤكد أن نظام الأسد ليس إلا منظومة عصابات استغلالية إرهابية تمارس التشبيح حتى على مؤيديها فبالرغم من التسهيلات المقدمة للموالين من حلب إلا أنه يتم إجبارهم على البيع بنصف الثمن، يذكر أن المدينة الرياضية أصبحت أشبه بثكنة عسكرية لا يستطيع أحد الوصول إليها إلا في الاحتفالات التأييدية المقامة على شرف نازحي حلب.

علا من باب هود

آداب وفنون ثورية

محمد رباح ..وفاء الأصيل
حمص في شعر محمد رباح (3)

- عاش الشاعر أيام الثورة الأولى في حمص، ورأى كيف هبّ الناس بأيديهم وصدورهم يغنون للحرية ويرقصون بعد أن طفح الكيل وفاض الطغيان:

فاضت جراح الياسمين فأورقت
زهر التحدي فوق سلك شائك
وغداً سننسج شمس ثورتنا التي
نمحو بها قهر الظلام الحالك

- ولأنّه واحد من أهل حمص فهو يتكلم بلسان أهلها، واصفاً حالهم وحلمهم بنيل الحرية رغم المآسي والآلام التي حلّت بهم فيقول:

في حمص نغرس رغم القصف أمنية
من حولها قسمات الفجر تنسدل
في حمص نصمد رغم الموت نعلنها
بين الركام سيشرق يا أخي الأمل
في حمص نضحك والأوجاع تقتلنا
وكذا الجبال جراح الدهر تحتمل

يأتي العيد والطاغية يزيد في إجرامه وتنكيله، ويرى الشاعر الجوع والحصار والقتل فلا يرى إلا عيداً يتقدم خائفاً متوجساً، يمشي على استحياء من دمعات أبناء وأمهات الشهداء وأنّات المعذبين في المعتقلات، فيقول:

مالي أرى عَينيكِ تَنزِفُ دَمْعَها
والعِيدُ فَـرَّ ولَمْ يَعُدهُ بِذائِبِي
نَادت عَليه دُموعُ أُمٍّ فَارِقَتْ
ابناً غَدا في ضَحيَةِ الشُّهداءِ

- يعيش أيام الثورة السورية وأحداثها في حمص ساعة بساعة، بل لحظة بلحظة، وقلبه ينزف ألماً لما يسمع ويرى، ويتكلم بلسان أهلها الصابرين الصامدين، واصفاً كربهم و شدة القصف عليهم، فيقول :

يا من ترانا والمدافع حولنا
والقصف أركان الجبال يزلزل
والموت فوق رؤوسنا لكنّه
مما يرى من صبر أهلها يخجل
إن كنت ضيّعت الطريق فهذه
بنت الوليد ومثلها لا يجهل

- هو يهنئ شهداءها من عرف منهم ومن لم يعرف، فيقول في صديقه الشهيد (أبو أسامة الأنصاري)

إنّا نودع إخوة كانوا كما
شمس الحياة بكلّ واد تشرق
هم يرحلون ويتركونا نكتوي
والدمع من أحداقنا يترقرق

- ويقول في الشهيد (محمد روحي طليمات) الذي استشهد تحت التعذيب في سجون نظام عصابات الأسد:

إني نسجت حروف شعري والأسى
أمسى جيوشاً من جراحي يحشد
والشمس من حولي تزف بنورها
أبطال حمص وصوتهم يتردد

ولا ينسى الشاعر الأسرى والمعتقلين في سجون عصابات الأسد وخصوصاً النساء، فيقول في زميلته المعتقلة الحرة (راما العسس) :

راما كمثل النسر يحيا في الفضا
حراً على طول الزمان طليقا
في الأسر راما لم تزل لكنها
عطراً تفوح بصبرها ورحيقا

ويقول عنها في قصيدة أخرى:

راما سراج المجد في زمن الخنا
من بين أمواج الظلام تلوّح

ويقول في قصيدته (عام خلف الشمس) في الذكرى السنوية الاولى لاعتقالها:

راما وغام خلفَ ضوءِ الشّمسِ
لا زالت وبالغمرِ القصيرِ تَجودُ
هي قِصّةُ الأحرارِ تُحتَ نِعالِها
جَيشُ الغروبةِ قادةٌ وجُنودُ

ويغضب عندما يرى إيران وقد انحازت بكل إمكاناتها إلى صف عصابات الأسد بدافع طائفي محض، فيستذكر التاريخ و هو يقول:

إن قيل أن الفرس فوق ترابنا
جاؤوا بأحقاد الزمان البائد
فاضرب بعزمك يا ابن حمص مذكرا
طهران إن نسيت ملامح خالد

ويقسو بشدّة على حسن نصر الله حينما يرى مليشيا حزب (الله) تناصر السفاح، و تعتدي على أهل حمص، وترتكب الفظائع في القصير، فيقول : ورأيت كلب اللات يقسم أنّه

يوماً سيقصف بالقنابل حيفا
فإذا صواريخ الخيانة قد هوت
في حمص تغرس في المساجد سيفا
سقط المقاوم والممانع وارتقت
شرفاً وفاضت بالرجولة هيفا

ويدعو أهله في حمص إلى الصبر والثبات والصمود رغم كلّ المحن والمصائب عدم إعطاء الدنية، فيقول:

ضمد جراح الصبر في حمص العدية

واحمل رفات الموت في الشام الأبية
أطلق رصاص الثأر من أوجاعنا
من لوعة الأيتام من دمع الصبية
رتّل كتاب الله في صمت الدجى
واجعل كلامك عبر نار البندقية

كما لا ينسى المهجّرين من ديارهم والنازحين المشردين في الخيام وتعاسة أحوالهم وشقاءهم وإهمال إخوانهم العرب لهم فيقول:

أهل الكرامة فوق الثلج قد باتوا
والعظم برداً تحت الجلد قد نطق
تشكو الحدود براءةَ طفلة ذابت
ومخيّماً في جوف الموت قد غرق

ولا يجد الشاعر دواء لحنينه وشوقه وعشقه إلا أن يرجع إلى حمص التي خرج منها بجسده مرغماً وترك فيها روحه وقلبه فهو يقول في قصيدته(حمص في خلايا الذاكرة) لمن يعتب على من يخرج من حمص متغرّباً :

يا مَن تُعاتِبُ مَن تَغرّبَ مُرغَماً
عَن أرضِ حِمصَ ومائِها وهَواهَا
أنصِتْ إلى أنّاتِ قلبي يا أخي
قَد مزّقتْ صمتَ الدُّجى بِصداها

فأمله وعيده وسعادته في ذلك اليوم الذي يعود إليها كما يقول في قصيدته (نـــادتـك حـمـص بعـيـدهـا) ما العيدُ إلّا ساعةٌ في حِمْصَ قَد

ضَمّتْ جَميعَ الأهلِ والأصحَابِ
فالعيدُ في عِيدٍ بِلا أهلٍ لها
عذرٌ بِسَفْكِ الدّمعِ دُونَ حِسَابِ

خاتمة: قد لا أكون ناقداً محترفاً ولكنني ممن تأسرهم الكلمات وتسحرهم المعاني والصور وتأخذ بألبابهم رقّة التعابير، ويفتك بي صدق المشاعر وغزارة العواطف وسمو القيم وهذا ما وجدته في شعر محمد رباح حاضراً فهو انعكاس لنفس سامية نبيلة أقل ما يقال فيها: (محمد رباح ..وفاء الأصيل)

عبد عرابي

ذاكرة إميسا

الحلقة الخامسة والثلاثين

بعض أملاك رفعت الأسد في آخر إحصائية إلى عام 1994م :

1- كازينو ضخم في إيطاليا .
2- فندق خمسة نجوم في مرسيليا .
3- مصنع إسمنت في بيروت .
4- دار نشر في باريس .
5- امبراطورية إعلامية في لندن، منها قناة (a.n.n) وغيرها ومحطات راديو متعددة.
6- أسهم في شركة نفق بحر المانش بين فرنسا وبريطانيا ، وهو من أوائل أغنياء العالم المساهمين في هذه الشركة ، وله أكثر من ربع رأسمال المشروع .
7-عقارات سكنية في سويسرا وفرنسا .
8- مجمع سكني في إسبانيا كلف بناؤه (60) مليون دولار .
9- كان يملك ميناءً خاصاً في اللاذقية قبل أن يدمر في عهد أخيه حافظ.
10- طائرة خاصة أو أكثر من طائرة ، تنقله مع أفراد حاشيته في قارات العالم .
11- قيل إن فاتورة إقامته الشهرية مع حاشيته (100 ـ 150) شخصاً وصلت إلى خمسة مليار فرنك فرنسي، دفعتها الخزينة السورية على عدة سنوات.
12- خسر رفعت الأسد في ليلة واحدة على موائد القمار (8) مليون دولار. في الوقت الذي وصل فيه التضخم في سوريا سورية إلى100% وعجز المواطن الشريف عن تأمين خبز أولاده وطعامهم.

المصادر: ثلاثة شهور هزت سورية ، مصطفى طلاس. الصراع على الشرق الأوسط – باتريك سيل

إعداد إميسا

علم من بلادي

عبد الحميد الزهراوي

الشهيد عبد الحميد الزهراوي - الذي حملت أقدم مدرسة في حمص - اسمه منذ عام 1958 هو أحد أعلام النهضة العلمية والفكرية في سوريا سورية والوطن العربي.

ولد في حمص سنة 1871 وتعلم فيها على أيدي علماء عصره ثم اجتهد في التحصيل ليصبح المرجع الأول للمثقفين والأدباء في مدينته. قام بعدة رحلات إلى " الأستانة وأوربا ومصر " أصدر في حمص جريدة " المنبر" السرية التي كان ينتقد فيها بجرأة متناهية أعمال الحكومة العثمانية وجورها وعسف حكامها سنة 1894 .

كان يحررها ويطبعها ويوزعها بنفسه وضع تحت المراقبة زمناً طويلاً ثم نُفي إلى الأستانة. وأعيد إلى حمص للإقامة الجـــبرية فيها. فعكـــف على التأليف وكتب خلال هذه الفترة مؤلفات عدة منها "خديجة أم المؤمنين" رسالة في النحو "رسالة في المنطق" كتاب في الفقه وديوان شعر وغير ذلك وعندما أعلن الدستور العثماني انتخب الزهراوي نائباً عن حمص في " مجلس المبعوثان " في الأستانة حيث لمع اسمه وأصدر هناك " جريدة الحضارة " ولكن وطنيته وتمسكه بقوميته العربية ودفاعه عنه أزعجت الاتحاديين فأوعزوا بعدم انتخابه ثانية.

انتخب الشيخ الزهراوي بإجماع الآراء – في مؤتمر باريس - رئيساً للمؤتمر العربي - واهتمت الحكومة العثمانية للأمر وأرسلت إليه موفداً خاصاً لإقناعه بالعودة لتحقيق طلبات المؤتمرين. فعاد إلى الأستانة عام 1913م. وعين عضواً في مجلس الأعيان .

وما إن دخلت تركيا الحرب العالمية الأولى إلى جانب ألمانيا وعينت جمال باشا الملقب بالسفاح حاكماً عاماً على سورية حتى أعلن هذا الأحكام العرفية فيها وبادر بالانتقام من رجالات العرب الوطنيين ومفكريهم وكان في طليعتهم " الشيخ عبد الحميد الزهراوي " الذي أصدرت المحكمة العرفية في عالية حكمها عليه بالإعدام شنقاً في ساحة المرجة بدمشق. وقد نُفذ فيه الحكم وفي رفاقه شهداء القومية العربية الأوائل يوم السبت المصادف 6 أيار سنة 1916 ودفن في مقبرة الشهداء بدمشق.

إعداد جريدة إميسا

طبيب إميسا

سرو بلادي فيه شفائي

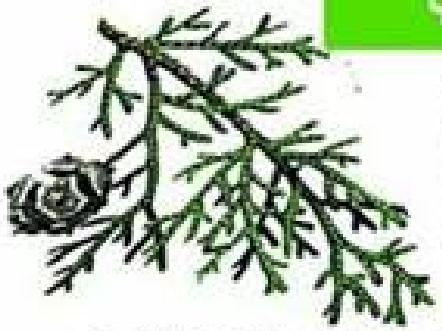

انتشار الأمراض المستعصية وتردي الخدمات الصحية داخل المستشفيات ثم ارتفاع أسعار الأدوية في الصيدليات. بل و فقدانها في ظل الحصار إضافة إلى وجود بعض الأمراض التي استعصى الطب الحديث عن علاجها جعلنا نلجأ للأعشاب الطبيعية لحل المشكلات الصحية التي تواجهنا ولغنى شجرة السرو بالفوائد الطبية اخترناها لكم لنتعرف معاً على فوائدها الطبية .

فشجرة السرو شجرة دائمة الخضرة يصل ارتفاعها إلى 30 متر وأوراقها خضراء إبرية الشكل ولها مخاريط ذكرية وأنثوية .

و قد أكدت الدراسات العلمية الحديثة صحة ما جاء في كتب العرب عن الاستشفاء بالسرو

فقد قال ابن سينا في السرو: "يذهب البهاق. مسود للشعر. ورقه الطازج مع الجوز والجميز للفتق إذا ضمد به. وإذا دق جوز السرو ناعماً مع التين وجعل منه فتيلة في الأنف ابرأ اللحم الزائد. طبخه بالخل يسكن وجع الأسنان. نافع من أورام العين ضماداً و جوزه إذا استعمل شربا يفيد في عسر التنفس ونقص الانتصاب وللسعال المزمن ويفيد لعسر البول وقروح الأمعاء والمعدة".

- أما داود الأنطاكي في تذكرته فقال: "صمغه يلحم الجراح ويحبس الدم مطلقاً ويجفف القروح أينما كانت.

يحلل الأورام ويجلو الآثار خصوصاً (السرو البرحي) طلاءً وشرباً. الغرغرة بطبيخه حاراً تسكن أوجاع الأسنان وقروح اللثة ويشد رخاوتها ثمره طرياً يشد الأجفان ويلحم الفتق اكلاً وضماداً. يطرد الهوام بخوراً. إذا عجن بالعسل ولعق ابرأ السعال المزمن وقوى المعدة. صمغه يقطع البواسير. إذا طبخ ورقه مع ثمره مع الأملج والماء والخل حتى يتهرى ثم طبخ ذلك في دهن وطلي به الشعر سوده وطوله ومنع تساقطه. ومع المر يصلح المثانة وتمنع البول في الفراش".

أما ابن البيطار في جامعه فيقول: "ورق هذا النبات وقضبانه وجوزه ما دامت طريه لينه تذبل الجراحات الكبار الحادثة في الأجسام الصلبة، يستعمل أيضاً في مداواة الجمرة " التهاب أكياس الشعر و التهابات الجلد التي تسببها فيخلطونه إما مع الشعير والماء أو مع خل ممزوج مزجاً مكسوراً بالماء، إذا شرب ورقه مسحوقاً بطلاء وشيء يسير من المر نفع المثانة التي تصب إليها الفضول ومن عسر البول".

يؤكد الطب الحديث إنه عندما يوضع السرو خارجيا كدهون أو زيت عطري على دوالي الساقين أو على البواسير فإنه يحدث تقبضاً فيها ويضيق الأوعية الدموية.

ويستخدم مغطس من المخاريط للأقدام لتنظيفها ومكافحة فرط التعرق، وعندما يؤخذ السرو داخليا يعمل مضاداً للتشنج ومقوياً عاماً ويوصف للشهقة وبصق الدم والسعال التشنجي ويفيد هذا العلاج أيضا الزكام والتهاب الحلق و يحضر من مسحوق ورقه جرعة تصل إلى 4 جرامات لعلاج آلام الصدر والسعال، كما يحضر منه صبغة يستخدم منها ما بين 20إلى 40 نقطة . كما أن صمغ السرو يلحم الجراح جيداً ويوقف نزف الدم .

و أهم استعمالات السرو في الطب الحديث:

1. في صناعة المراهم الخاصة بالتدليك " للأمراض العصبية " .
2. يستعمل في معالجة أمراض الكلى و هو مدر للبول و يفتت الحصى ، يخرج الرمل .
3. يستعمل في معالجة الأمراض العصبية و هذا الباب متروك للمختصين .
4. يعالج أمراض الغشاء المخاطي و الصدر لذا فهو مقشع طارد للبلغم ، و يستعمل في حالات التهابات القصبات الهوائية

5- استعمال خارجي في معالجة الحساسية و الصدفية .

6- يستعمل في معالجة أمراض الكبد و الريقان ، و الزحار

7- يستعمل في حالات نقص الإنتصاب و لمكافحة فرط التعرق و كمضاد للتشنج

8- يستعمل كمقو عام في حالات الزكام والإنفلونزا والتهاب الحلق

تحذير مهم جداً: يمنع شرب زيته لشدة تركيزه.

حمصية حرة خاص إميسا

كاريكاتير إميسا

إميسا
عاصمة الثورة
ثورية - مستقلة - نصف شهرية | تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص | العدد الخامس والثلاثون 1-3-2014

مدرسة الزهراوي

يعود تاريخ التعليم الرسمي في حمص إلى عام 1876 ، بعد إعلان الدستور الأول للدولة العثمانية واجتماع أول مجلس نيابي عثماني أرسلت حمص أول بعثة علمية إلى مدارس الأستانة لتحصيل العلم. فعاد أفرادها على نية فتح مدارس تغني التلاميذ مشقة الذهاب إلى البلدان الأجنبية وتغذي عقول طلابها بالعلوم والمعارف .

مدينة حمص كانت في المقدمة من حيث عدد المدارس ونوعيتها ، فأسست المدرسة العلمية بمساعي المرحوم خالد الأتاسي والد هاشم بيك الأتاسي - رئيس سورية لثلاث فترات دستورية - سنة 1906 ثم " مدرسة الإتحاد الوطني " سنة 1908 بمساعي عبد الحميد الحراكي فأخذ الطلاب يفدون إليها ليس فقط من حمص بل ومن البلدان المجاورة والبعيدة. ومن ثم توحدت المدرستان سنة 1915 وفي سنة 1919 حولتا إلى مدرسة تجهيزية سميت مدرسة " التجهيز الأولى " ثم سميت في عام 1958 ثانوية " عبد الحميد الزهراوي " وتُعد هذه المدرسة واحدة من أقدم المدارس الرسمية في سورية. إن لم تكن أقدمها وقد ارتبطت بتاريخ مدينة حمص خلال أكثر من تسعة عقود ودرج على مقاعدها علماء ومفكرون وقادة وسياسيون ومشاهير من أبناء هذه المدينة تلقوا فيها كنوز العلم والمعرفة والفكر والثقافة.

وكان الانتساب إليها يتم بعد اجتياز الطالب امتحاناً خاصاً يدخل بعده في الصف الذي يناسب سويته الثقافية" وكان أساتذة المدرسة في معظمهم من أبناء البلاد باستثناء مدرسي اللغات الأجنبية.

وقد خرّجت المدرسة في سنوات تأسيسها الأولى كثيراً من الشخصيات العلمية المرموقة. وعانت خلال الانتداب الفرنسي على سورية، حيث كانت حكومة الانتداب تضع العديد من العقبات لعرقلة التعليم والحفاظ على مستوى الجهل الذي كان يعانيه الشعب منذ أيام العثمانيين.

يتميز بناء المدرسة بهندسته الفريدة وتصميمه العمراني الرائع من الداخل والخارج ويتألف هذا البناء من ثلاثة طوابق تحتوي 34 قاعة مع غرف الإداريين والمدرسين والمخابر. وتمتاز قاعاتها بمساحاتها الواسعة وسقوفها العالية وأبوابها ونوافذها المصممة بطريقة صحية تساعد على دخول الضوء والهواء بشكل جيد كما صممت جدرانها لتوفر مناخات أليفة في الصيف والشتاء بالإضافة إلى وجود مخابر نموذجية مدرجة ومكتبة زاخرة بمجموعة كبيرة من الكتب القديمة ومسرح مدرسي واسع.

كماعانت الثانوية معاناة شديدة في الثمانينات من جور عصابات الأسد الأب فنقل كادرها التدريسي كله مرة واحدة فوزّع على بقية المدارس. ومن ثمّ بعد توريث الحكم لبشار قامت مديرية التربية بإفراغها من أساتذتها المتميزين - بأوامر من فروع الأمن لأسباب طائفية مفضوحة - بداية عام ألفين ضمن سياسة ممنهجة جعلت عدد شعب الثانوية العامة ثلاثاً في أحد السنوات بعدما كانت 10 شعب في أواخر الألفية الثانية.

إعداد جريدة إميسا

إحصائيات الثورة بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان

ضحايا الثورة تجاوزت:	156,000	عدد الجرحى:	+ 144 500
ضحايا الثورة من الأطفال:	+ 10900	اللاجئون السوريون منذ بداية الثورة:	+ 4 068 000
ضحايا الثورة من الإناث:	+ 1000		
ضحايا الثورة من العسكر:	+ 10500	اللاجئون السوريون في تركيا:	+ 1201 000
ضحايا الثورة الذين ماتوا تحت التعذيب:		اللاجئون السوريون في لبنان:	+ 600 500
	+3200	اللاجئون السوريون في الأردن:	+ 951 000
المفقودون:	+ 62 500	اللاجئون السوريون في العراق:	+ 350 500
المعتقلون حالياً حوالي:	+ 203 500	اللاجئون السوريون في مصر:	+ 965 000

برعاية
Basma For Syria
سوريا تنتظر بصمتك
www.basmasyria.com